Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

بالحسنى فلقد افسحوا لهم المجال وسمحوا لهم بالإقامة وحرية العبادة مثل ما عاملوا النصارى سواء بسواء. وهكذا صاروا يشتغلون كبقية المواطنين ، بل أسندت لهم بعض الخدمات في المسجد الأقصى مقابل ألا تؤخذ منهم الجزية . وهكذا أثبت الحكم الإسلامي أنه يحترم أصحاب الديانات جميعاً غير مفرق بين الأنبياء وبين أتباعهم سواء من اليهود أو النصارى بعكس ما وقع لهم من الرومان الذين حرموا عليهم المدينة وقضوا حتى على أماكن عبادتهم . واليوم وبعد أن أعتدى الصهاينة على أرض فلسطين ، وادعائهم أنها بلدهم وأن القدس عاصمة أبدية لهم فعلى المسلمين جميعاً واجب تحريرها منهم ورفع شعار القدس في كل مكان ، وما أجدر أن يكون القدس في ضمير كل مسلم وفي عقيدته وفي ايمانه وفي صلاته وفي محل عمله وفي يقظته وفي نومه لأنه القبلة الأولى ومسرى النبي ﷺ وثالث المساجد التي لا تشد الرحال إلا إليها وقد عطلت مع الأسف هذه الرحلة التي هي لا يجوز أن تكون إلا في ظل الإسلام وتحت حكمه المطلق . أن مدينة القدس ليست للعرب وحدهم فهي لجميع المسلمين ، والعرب إنما هم حراس لها وسدنة لحرمها . فإذا غلبوا لسبب من الأسباب فإن الواجب أن تهب الأمة الإسلامية جمعاء للدفاع عنها وحمايتها وإلا حاق بها الذل والهوان في كل مكان وأعتبر استسلامها وتخاذلها وصمة عار في جبين كل مسلم ، وميسم خزي يلاحقه أينما حل وأرتحل . وهذا هو الواقع التاريخي الذي درج عليه المسلمون في الماضي أثناء الحروب الصليبية فلم تكن هناك قوة عربية تقاتل وحدها أو قوة تركية أو قوة كردية مثلاً ، وإنما هي قوة إسلامية متكملة مؤلفة من جميع الأصول والعناصر التي تكون المجتمع الإسلامي ، كما أن الصليبيين كانوا